جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

# أعمال

## المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

## بكلية الآداب - جامعة الوصل

# اللغة العربية
# بين رهانات الحاضر
# وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

# اللغة العربية

# بين رهانات الحاضر

# وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

## معالي جمعة الماجد

رئيس مجلس أمناء جامعة الوصل

## بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

## كلمة معالي جمعة الماجد

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ علَى النَّبِيِّ الأَمين، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمَعِين.

مِنْذُ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَة عامٍ وَاللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ مِنْ أَفْضَلِ لُغَاتِ التَّوَاصُلِ وَالعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ فَي العَالَمِ، بِهَا قَامَ دِينُ الإِسْلامِ، وَبها تَمَّ فَضْلُ اللهِ علَى سَيِّدِ الأَنَامِ مُحَمَّد بنِ عبدِ اللهِ عَلَيْهِ الصلاةُ والسَّلام، وَبِها جَاءَ خِطَابُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الأَرْضِ، وَقَامَ تَعَبُّدُ الخَلْقِ للخَالِقِ، وَبِهَا قَامَ الفِكْرُ وَالعِلْمُ عَبْرَ العُصُور، فَامْتَدَّتْ جُسُورُ المَعْرِفَةِ بينَ الشَّرْقِ والغَرْب، وَبِهَا أَلَّفَ العُلَمَاءُ العُلُومَ وَوَصَلُوا الحَضَارَاتِ وَنَقَلُوا المَعَارِفَ، وَبِهَا أَتْقَنَ الفُقَهَاءُ الأُصُولَ، وَاسْتَنْتَجُوا الفُرُوعَ، وَاسْتَنْبَطُوا الأَحْكَامَ، وَبِهَا تَمَّ التَّوَاصُلُ العَاطِفِي وَالاجْتِمَاعِي وَامْتَدَحَ الشُّعَرَاءُ حُكَّامَهُمْ، وَأَقَامُوا نَدَوَاتِ الجَمَالِ وَشَيَّدُوا الفَضِيلَةَ، وَبِهَا تَنَاغَمَ المَاضِي المَجِيد مَعَ الحَاضِرِ النَّاهِض.

وَاليَومَ نَتَشَرَّفُ فِي جَامِعَةِ الوَصْلِ بِدُبَيّ مِنْ خِلَالِ كُلِّيَّةِ الآدَابِ أَنْ نُسَلِّطَ الضَّوْءَ مِنَ الحَاضِرِ عَلَى المُسْتَقْبَل، بِهَذا الحُضُورِ لِلْعُلَمَاءِ مِنْ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فِي مُؤْتَمَرٍ عِلْمِيٍّ رَصِين، تَحتَ عُنَوَان (اللغةُ العَربيةُ بَيْنَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَل)، وَيَضُمُّ هَذا العُنْوَانُ عَددًا مِنَ المَحَاوِرِ الّتِي تُرَكِّزُ عَلَى: الخِطَابِ الإِعْلَامِي الإِمَارَاتِي، وَالتَّرْجَمَةَ والتَّعَدُّدَ اللغَوِيَّ، وَدُخُولَ اللغةِ العَرَبِيَّةِ في عَالَمِ المَعْرَفةِ، وَاللُّغَةَ العَرَبيَّةَ بَيْنَ اللغَاتِ العَالَمِيَّةِ، وَاللُّغَةَ العَربيةَ فِي شَبَكَاتِ التَّوَاصِلِ، وَاللغةَ العربيةَ والْحَوْسَبَة، واللغةَ العربيةَ والتَعْليمَ الإِلِكْتُرونِي، وَتَعْلِيمِيَّةَ العَربيةِ للنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا.

أُرَحِّبُ بِجَمِيعِ العُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الأَبْحَاثِ، وَبالحُضُورِ جَمِيعًا.

وَأَشْكُرُ وزارة التربية والتعليم لمشاركتها في هذا المؤتمر، كما أشكر لِلْجَمِيعِ جُهُودَهُمْ الكَبِيرَةَ فِي خِدْمَةِ اللغَةِ العَربيةِ، وَالرُّقِيِّ بِهَا فِي شَتَّى المَجَالات،

وَيَطِيبُ لِي بِهَذِهِ المُنَاسَبَةِ أَنْ أَرْفَعَ خَالِصَ الشُّكْرِ وَعَظِيمَ الامْتِنَانِ لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسِ الدولة حفظه الله، وإلَى صَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائبِ رئيسِ الدولة، رئيسِ مجلس الوُزراءِ، حَاكِمِ دُبَيّ، رَعَاهُ اللّٰهُ، عَلَى دَعْمِهِم الْلَامَحْدُوُدِ للتَّعْلِيمِ، وَلِلُّغَةِ العَربيةِ عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ، والشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِكُلِّ الَّذِينَ أَعّدُّوا لِهَذَا المُؤْتَمَرِ العِلْمِيِّ، وَعَمِلُوا عَلَى تَنْظِيمِهِ.

وَفَّقَكُمُ اللّٰهُ والسلامُ عليكمْ وَرحمةُ الله وبركاته.

## كلمة سعادة مدير الجامعة

**معالي جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة**

**أصحاب السعادة ...السادة الباحثون... السادة الحضور ... الطلاب والطالبات..**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

أهلاً بِكُمْ ومَرحبًا في رِحابِ الفَضَاءِ العِلْمِيِّ لجامعةِ الوصل، بدولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدة، وفي الْمُؤْتَمَرِ الدَّوْلِيِّ الأولِ لِلُّغَةِ العربيةِ، الذي تُنَظِّمُهُ كليةُ الآدابِ بالجامعةِ، برِعَايَةٍ وَدَعْمٍ مِنْ معالي جمعةَ الماجدِ رئيسِ مجلسِ أمناءِ الجامعة.

**أيُّهَا الحاضرونَ الكِرام:**

لَمْ تَمْنَعْنَا الجائِحَةُ التي يمرُّ بها العالمُ مِن الوفاءِ بمسؤولياتِنَا نَحْوَ لُغَتِنَا الحاضِنَةِ لِمَلامِحِ هُوِيَّةَ الأُمَّةِ الثقافيَّةِ والفِكْريَّة، هذه اللغَةُ الْمُعْتَدِلَةُ مِنْ حيثُ بُنْيَتُها، المُتَّسِعَةُ مِن حيثُ مُعْجَمُها، المُتَكامِلَةُ مِن حيثُ أصْواتُها، الموجزةُ مِن حيثُ تَرَاكِيبُها، هذه اللغةُ العَرِيقَةُ، الضَّارِبَةُ بِجُذُورِهَا في التاريخ، يَتَطَلَّبُ مِنَّا أنْ نَتَحَمَّلَ مَسْؤولِيَّتَنَا نحوَهَا... بِأَنْ نُحَسِّنَ وَضْعَها الآنِيَّ، وأنْ نَبْحَثَ مُستقبَلَها، ومِنْ هنا جاءَتْ فِكْرَةُ هذا المُؤْتَمَر: (اللغةُ العربيَّةُ بينَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتقبل).

إنَّ الحَدِيثَ عن حاضِرِ لُغَتِنَا العربيةِ الذي يَمُرُّ الآنَ عَبْرَ التَّطَوُّرَاتِ التُّكْنُولوجيةِ

العَالَمِيَّةِ يَفْرِضُ علينَا أنْ نُفَكِّرَ في نَوْعِيَّةِ تَعْلِيمٍ مُؤَيَّدٍ بالمَعْرِفَةِ والمَهَارَة؛ حتى تَتَبَوَّأُ العربيةُ مكانَتَها اللائِقَةَ بِها عَالَمِيًّا، وَكُلُّنَا مَعْنِيُّونَ بِهذا المَوْضُوع، إِدَارَةً وَأَسَاتِذَةً وبَاحِثِينَ وَطُلَّابًا وطالبات.

ولَكِنَّ الأمْرَ ليسَ بِهذا الْيُسْرِ، فهناكَ تَحَدِّيَاتٌ آنِيَّةٌ ومُستقبليةٌ مُتَجَدِّدَةٌ... هذه التَّحَدِّيَاتُ وهذا الوَاقِعُ هو مَا جَعَلَ كليَّةَ الآدابِ بجامعةِ الوصلِ تُطْلِقُ هذا المُؤْتَمَر، دَاعِيَةً النَّابِهينَ مِن أبْنَاءِ العربيةِ الغَيُورِينَ علَى مستقبَلِها لِيُجِيبُوا عن كُلِّ الأسْئِلَةِ التي تَجُولُ في خَوَاطِرِنَا مِنْ مِثْلِ:

كَيْفَ يُسْهِمُ التَّقَدُّمُ التِّكْنولوجي في الارْتِقَاءِ بِلُغَتِنَا العربية؟ وكيف يُسْهِمُ في نَشْرِهَا بين النَّاطِقِينَ بها والنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا؟ وكيفَ نُوَظِّفُ وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ لِنَشْرِ لُغَتِنَا؟ ومَا الذي يجبُ أنْ نَفْعَلُهُ لِتَنْخَرِطَ لُغَتُنَا العربيةُ في مُجْتَمَعِ المَعْرِفَةِ المُنْتِج؟ وكيفَ نَنْقُلُ مَعَارِفَ الآخرينَ إلى لُغَتِنا؛ لِنُفِيدَ منها في بِنَاءِ مُجتمَعِ المَعْرِفَةِ الذي نَنْشُدُه؟ وما السَّبيلُ إلى رَفْعِ مَكَانَةِ لُغَتِنَا بينَ لُغَاتِ العَالَم؟ ومَا اسْتِرَاتِيجِيَّاتُ الخِطَابِ الإعلامِيِّ الفَعَّال، التي يَجِبُ أَنْ نُوَظِّفَها لِتَصِلَ رِسَالَتُهُ الإعلاميةُ إلى كُلِّ النَّاطِقِينَ بِلُغَةِ الضَّاد.

هذه الأَسْئِلَةُ وغيْرُهَا هي التي شَكَّلَتْ مَحَاوِرَ هذا الْمُؤتَمُر، فاسْتَقْبَلَ مِائَةً وَأَرْبَعَةً وَتِسْعِينَ مُلَخَّصًا مِنْ سِتَّةَ عَشَرَ قُطْرًا عَرَبِيًّا وَغَيرَ عَرَبِيٍّ، قَامَتِ الْلَجْنَةُ العِلْمِيَّةُ التي رُوعِيَ في تَشْكِيلِها أنْ تَضُمَّ أَسَاتِذَةً في العربيةِ مَشْهُودًا لَهمْ بِالكَفَاءَةِ والنشَاطِ والعِلْم، وقَامَتْ هذه اللجنةُ بِتَحْكِيمِ المُلَخَّصَاتِ والأبحاثِ، وقد اسْتَقَرَّ وُجْدَانُها علَى اثْنَينِ وَأَرْبَعِينَ بَحْثًا مُتَمَيزًا لِلْمُشارَكَةِ في هذا المُؤْتَمَر.

فَأهْلًا بِكُمْ وَمَرْحَبًا مَرَّةً أخْرَى.

والسلامُ عليكمْ ورحمةُ اللّهِ وبركاته.

**أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن**

# تقنيات تعليم وتعلّم ومعالجة اللغة العربية

# من خلال التطبيقات الحاسوبية

د. بختة تاحي

جامعة حسيبة بن بوعلي – الجزائر

# تقنيات تعليم وتعلّم ومعالجة اللغة العربية
# من خلال التطبيقات الحاسوبية.[1]

د. بختة تاحي

## الملخص

بعد التطوّر الهائل الذي شهدته الحواسيب، وتعدّد إمكاناتها، سعت الدول العربية إلى إدخال هذه التقنية إلى مختلف المجالات الحياتية، وخاصّة التعليمية، وحتّى الإدارية، وذلك بالبحث عن تقنية التعليم المبرمج، الذي أصبح يعدّ وسيلة فضلى في طريقة التعليم والتعلّم، حيث قامت الدول العربية بتصميم برامج ذاتية، والدول المعنية هي(القاهرة، دمشق، بغداد، الكويت، والجزائر)، وكان لهذه الأخيرة فضل في تصاعد درجات الباحثين من ماجيستير ودكتوراه، وتعدّدت استخداماته من: محو أمية الحاسوب، كذلك المحاكاة، التدريس الخصوصي وغيرها من الاستخدامات.

من بين أهمّ التطبيقات التي أنجزها هذا البرنامج:

تقنية التعرّف الآلي على الكلام، سواء كان منطوقا أو مكتوبا.

إذن ما المقصود بتقنيات الحاسوب؟ وإلى أي مدى يمكن للحاسوب تعليم ومعالجة اللغة العربية؟.

الكلمات المفتاحية: الحاسوب- التعليمية- معالجة- التعليم المبرمج- التعرّف الآلي.

---

1- التخصص: اللسانيات الحاسوبية وعلوم اللغة العربية.
المؤسسة: جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف - الجزائر.

**Abstract**

After the tremendous development that computers have witnessed and the multiplicity of their capabilities, Arab countries have sought to introduce this technology into various life fields, especially educational, and even administrative fields, by searching for the technology of programmed education, which has become considered a preferred method in the way of teaching and learning, as Arab countries have designed Self-programs, and the countries concerned are (Cairo, Damascus, Baghdad, Kuwait, and Algeria) The latter had the merit in the rise in the degrees of researchers from masters and doctorates, and its uses varied from: computer literacy, as well as simulation, private teaching and other uses.

Among the most important applications made by this program is the automatic speech recognition technology, whether spoken or written.

So what is meant by computer technology? And to what extent can a computer teach and process the Arabic language?

Keywords: Computer - educational - processing - programmed learning - machine recognition.

**تمهيد:**

لقد شهدت المعرفة في جميع ميادينها المختلفة تطورا سريعا ومتنوعا مما استوجب ضبطها واستعمالها والاستفادة منها عن طريق وسائل وأجهزة متطورة وعصرية متقدّمة، علمية وتقنية هامّة مثل الحاسوب، الذي أصبح بمثابة ذاكرة العصر التي باتت تخزّن كمّا هائلا من المعلومات التي لم يستطع الانسان تخزينها في عقله وذلك قصد التسريع من عملية البحث وتحقيقها لمنهجية موضوعية سليمة وذلك عبر مستويات اللغة (نحو، صرف، دلالة، تركيب، ...إلخ).

فقد كان للغة، الدور الحاسم في تطوّر الانسان البيولوجي ونضجه النفسي وارتقائه الحضاري، وبتقدّم العلم وتطوّر التكنولوجيا وتقنيات الحاسوب أصبح هناك العديد من البرمجيات التي تساعد في عملية التعليم والتعلّم، قصد توضيح المادة العلمية وتقريبها للمتعلمين، ممّا يساعد في التفاعل السريع بين المعلّم والمتعلّم.

**1- تقنيات تعليم وتعلّم اللغة العربية:**

لقد تنبه اللغويون العرب مبكراً إلى ضرورة العناية باللغة العربية والتنبه للمخاطر المحدقة بها فيما يفرضه العصر من تحديات، فأفتى عدد كبير من كبار الكتاب والأدباء عام 1923م بفتواهم لصون لغتهم وتطويرها إزاء المدنية الغربية الحديثة وما يجدر به أن يقتبسه منها إلى غير ذلك من المسائل الخطيرة التي تشغل أذهان المفكرين ورأى المفكرون العرب مثل اخوانهم من اللغويين أن تحديث اللغة يستدعي استخدام المعاجم والقواميس في شغلها الجديد والمعاصر بالاستفادة من مبتكرات الحضارة وعلومها التي تسير في العالم بخطوات سريعة لا يمكن اللحاق بها، دون جهود مخططة ومبرمجة ومدروسة، وهو أمر لم يعدّ العرب أنفسهم له، بوصفها مشكلة حضارية في اعتقادهم وأضاف معنى زيادة (لبنان) على سبيل المثال[1].

أدّى انتشار تقنية المعلومات وتطبيقاتها، إلى تزايد الاهتمام ببناء نظم معلوماتية حاسوبية ذات جودة عالية، تلبّي متطلبات المستخدمين بسرعة ودقّة وحتّى بتكلفة متاحة ومناسبة، هذا ما ساعد على تطوير علم تحليل وتصميم هذه الأخيرة بشكل سريع في الآونة الأخيرة، رغم قصر مدّة ظهور هذا العلم الناشئ، إلا أنه شهد تقدما في العديد من المنهجيات

1- علي عقلة عرسان: التراث العربي، أمينة التحرير: جمانة طه، العدد94-93، 1425هـ- 2004م، السنة الرابعة والعشرون، ص 06.

والأساليب والأدوات المختلفة وهذا راجع إلى تفرّع في طبيعة هذه الأنظمة وكذلك أدوات وتقنيات بناء هذه الأنظمة.

أما فيما يتعلّق بتعليم اللغة فقد تمّ التركيز في الستينيات على التجهيز العتادي لبعض المؤسسات وإدراج الخطوات الأولى للاستعمال لفائدة مجموعة من الأساتذة والمدرسين وفي السبعينيات توجه الاهتمام إلى طمأنة الرأي العام حول جدوى وإمكانية إدماج الحاسوب في تعليم اللغات، وخاصة اللغات الأجنبية ليتنامى ظهور الأفكار والنظريات وتطوير البحث العلمي اللغوي الحاسوبي في الثمانينيات، وتشكّل التسعينيات بداية التفكير في تنويع وتطوير التطبيقات البيداغوجية واللغوية لتقنية المعلومات، وظهور ما يسمّى بفلسفة الاستعمال للتكنولوجيا الاتصالية الحديثة، وقد عرف هذا العقد إنتاج كمّ هائل من البرامج اللغوية والثقافية وغيرها، وتطورا حثيثا للبحث العلمي إزاء فلسفة الاستعمال سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها"[1].

نظرا للكمّ الهائل من المشاكل التي كانت تواجهها اللغة العربية في تطوّرها، إلا أنّ العلماء واللغويين سعوا إلى إنتاج برامج، وتقنيات مساعدة في التعليم لفائدة فئة الأساتذة والمدرسين وهي تعليم اللغات، عبر دمج الحواسيب، قصد تطوير البحث وتوسيع مجال البحث في المعلوماتية حتّى يتسنّى للباحثين فهم تلك اللغات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية؛ إذ لا يكون حل المشكلة اللغوية إلاّ عبر المزيد من التعليم والثقافة وارتفاع مستوى العلم والمعرفة حيث تعد الحوسبة اللغوية فرعا من فروع علم اللغة التطبيقي، فهي قسيم الترجمة وتعلم اللغات، وقد ظهرت بوادر هذا العلم في أواسط الخمسينيات من القرن العشرين وقد ربط بعض الباحثين أوليات هذا العلم بجهود قسم اللسانيات بجامعة جورج تاون سنة 1954م، في مجال الترجمة الآلية من اللغات الأجنبية إلى اللغة الإنجليزية بيد أن المحاولات الحقيقة في مجال الحوسبة اللغوية على بساط القارة الأوروبية ظهرت على يد مركز التحليل الآلي للغة بمدينة (Gallorat) بإيطاليا، في سنة 1962م[2].

---

1- إدريس أبو عويشة: اللسانيات الحاسوبية، بحث منشور بمجلة مكناسة، وهي مجلة سنوية، تصدرها، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة المولى إسماعيل مكناس، العدد 12، 1998م، ص 56.

2- دوكوري ماسيري: الحوسبة اللغوية ومشكلات تعليم اللغة العربية، دراسات في الحوسبة اللغوية، جامعة المدينة العالمية، شاه، علم، ماليزيا، ص 01.

*- ديفيد كريغ: David.Craig

دعت الحاجة في حل مشكلة اللغة العربية إلى اللجوء للحاسب الآلي في تقنيات التعلّم والتعليم، كذلك إلى ربطها بالترجمة الآلية حتّى يسهل التعامل مع النصوص الأجنبية الوافدة من الغرب وترجمتها ترجمة صحيحة تسهل على الباحث فهم ذلك النص، وتحليله تحليلا دقيقا.

**2- تطبيقات تقنيات معالجة اللغة العربية في مجال التعليم:**

تطوّرت التقنيات التي تساعد في معالجة اللغة العربية، بتطوّر المعلوماتية ووسائل التواصل من بينها الحاسوب الذي أصبح يعدّ بمثابة المنهل الواصل بين القارئ والنص من خلال لغة التواصل، حيث يرى "ديفيد كريغ"* بأنّ الشابكة (الإنترنت) تؤثّر تأثيرا إيجابيا على الطلبة في شتّى مراحلهم التعليمية، على عكس ما رأى غيره بأنها تؤثّر سلبا وأنها سبب في تدنّي مستوى الطلبة من الكفاية اللغوية، فقد عدّها العامل الأول المساعد على تفوّق الطلبة وذلك من خلال سمات[1]:

- كتابة الحروف كما تقرأ بالفعل، وليس كما تكتب في الكتابة المعيارية.
- اختصارات أوائل الكلمات.
- المختصرات: اختصار حروف الكلمة الواحدة.

تبيّن أن الشابكة قد ساعدت كثيرا في التواصل بين مختلف أفراد المجتمع، من خلال اللغة المستعملة في المجتمع الواحد وتسهيل تبادل الخبرات.

لقد تمّ رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل على الشابكة وفق عناصر عدّة:

وفق مامثّله "جاكوبسون".

1. المرسل: هو منشئ الرسالة وصاحب المشاركة في ميدان التواصل الاجتماعي.
2. الرسالة: هي النص المكتوب والمدوّن على أحد مجالات التواصل (حاسوب، هاتف).
3. المرسل إليه: عنصر افتراضي.

---

1- بتصرّف: محمد زكي خضر: وليد العناتي وآخرون، رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول- دراسة علمية ميدانية تحليلية، الواقع والمأمول، مجمع اللغة العربية الأردني، اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، 2014م، ص 34.

4. السياق: على حسب موضوع النصّ.

5. السنن: أنظمة اللغة من (نحو، صرف، تركيب)، معالجة الأخطاء.

6. قناة الاتصال: أجهزة الحاسوب، الشابكة، الهاتف[1].

بمعنى آخر أصبح الحاسوب وسيلة سهلة وسريعة للقيام بهذا الدور الفعّال بين أفراد المجتمع وللتواصل بينهم دون أي جهد ولا حتّى تكلفة.

كما يقول عبده الراجحي في كتابه: "علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية": صار علم اللغة نموذجا في العالم المتقدم لكثير من العلوم بما أصّل من نظريات وبما طوّر من مناهج للتحليل، وهو حقيق بأن يألفه طلابنا في التعليم العام لأنه يساعد على تشكيل نمط التفكير العلمي عندهم.

تعلّم النطق باستخدام تقنية التعرّف الآلي على الكلام، مع التركيز على برمجيّة (حفص) لتعليم تجويد القرآن الكريم برواية "حفص عن عاصم" بوصفها نموذجا كما يفرد المؤلّف مبحثا حول تعلّم الكتابة باستخدام تقنية التعرّف الآلي على الكتابة، ثمّ يختم المؤلّف الباب بتقديم مجموعة من المقترحات البحثية التي يراها صالحة لأطروحات علميّة أو مشروعات مستقبلية[2].

**بين برمجة الحاسوب ولغة البرمجة:**

غالبا ما يعاني الطلاب، خاصّة في مرحلة التعليم العالي، والتي تعدّ مرحلة جدّ هامّة من فئات المجتمع، من مشكلة إدراك ماهية البرمجة وما المقصود بها، ومن المدارك الخاطئة لمفهوم البرمجة أن الطالب يعتقد أنّه حفظ برنامجا معيّنا سيمكّنه من حلّ مسائل برمجية شبيهة، فمن المهم تعليم الطالب أن البرمجة هي عملية بناء تدريجي للحل وليس استرجاعا أو تذكّرا للحل اعتمادا على حلول برمجية سابقة.

أما فيم يخص لغة البرمجة فهذا الأمر يتعلّق بأحد لغات برمجة الحاسوب، والمقصود بها إيصال مفهوم اللغة عموما لمدارك الطالب ومساعيه، فاللغة جعلت للتواصل بين

---

1- رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول- دراسة علمية ميدانية تحليلية، الواقع والمأمول ص 40

2- المعتز بالله السعيد: محسن رشوان، عرض وتقديم لكتاب مقدمة في حوسبة اللغة العربية، المجلة الدولية لعلوم وهندسة الحاسب باللغة العربية، ص -14 ص 15.

مختلف أفراد المجتمع سواء بين اثنين أو ثلاثة أو اكثر، وفي حال غياب لغة مشتركة بين كائنين أو شخصين لن يتمكنا من التفاهم، فإذا كان الشخصان لا يتقنان لغة واحدة، فإنه لا يمكنهما التواصل ولا حتّى تلبية حاجيات الآخر، لانعدام صيغة التواصل المشتركة ألا وهي اللغة[1].

فلغات برمجة الحاسوب هي كذلك مجموعة من الصيغ والتعابير التي طورت لتأمين التواصل مع الحاسوب وجعله يقوم بحل المسائل نيابة عن الإنسان فالبرمجيات هي من تمكن الطالب من تعلّم حل المسائل والوصول إلى الحلول الناجعة والمرضية بخوارزميات سهلة واختصارات غير متعبة الفهم.

**مستويات علاقة اللغة بالحاسوب:**

يعدّ الحاسوب بوصفه أداة للغة، يمكن أن يساعد في الاستفادة منه في مختلف الأغراض اللغوية:

**أ- استخدامات الحاسوب في الإحصاء اللغوي:**

وذلك مثل نسب ورود حرف الجر في نصّ معين، وتوزيع الصيغ الصرفية المختلفة، وأنواع الأنماط التركيبية، وتوزيع حالات الإعراب المختلفة...إلخ مما يفسّر لنا:

- سلوك اللغة بشأن ظاهرة محددة، مما يتيح معرفة أدق بالمعايير اللغوية، كما تكشف لنا عن أسرار اللغة العربية.
- التوصيف الكمّي للعربية، لمعرفة درجة شيوع كلمات أو جذور، أو ظاهرة لغوية في نص محدّد من خلال بيان نسبة التكرار.

**ب- استخدام الحاسوب في التحليل والتركيب اللغوي: ويكون ذلك عبر مستويات.**

- على مستوى الصوتيات يمكن تمييز الكلام وتوليده آليا.
- على مستوى الكتابة يمكن القراءة الآلية للنصوص المكتوبة.
- على مستوى الصرف يمكن تحليل الجمل واعرابها وتوليدها آليا مثل كلمة "إخراج".

---

1- بتصرّف: عبد المجيد حسين محمد، عمر مصطفى الصلابي وآخرون: تقنية المعلومات دليل المعلّم، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، ليبيا، 2015م، ص 18-17.

- عناصر التحليل: إ+ خرج+ الألف.
- الصيغة الصرفية لها: إفعال= قسم الكلمة: مصدر= الحالة الإعرابية: الرفع= جذر.
- الكلمة: خ.ر.ج = الدلالة: إبراز شيء معيّن للوجود.

**ج- استخدام الحاسوب في الفهم الأوتوماتي للسياق اللغوي[1]:**

يمثل هذا العنصر الغاية والهدف الأسمى للنظم الآلية في التحليل اللغوي حيث كانت هناك محاولات في كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة على حدّ سواء لكن المشكل هو أن عنصر الدلالة لا يعتمد فقط على ما هو مكتوب أو منطوق بل على خلفية معرفية ثقافية واسعة، وكذلك احتمالية تعدد الأوجه للمعنى الواحد والتي لا يمكن حسمها إلا بالعقل البشري.

**اختبار اللغة بمساعدة الحاسب الآلي:**

حاول بعض الباحثين في مجال اختبار اللغة الاستعانة ببعض النظريات الحديثة نسبيا وطرق استخدام الحاسب الآلي في أنواع أخرى من الاختبارات غير اللغوية، وتطبيقها على الاختبار اللغوي، وقد تزايدت الاهتمامات بهذا الجانب حتّى أصبح ينظر إلى اختيار اللغة بمساعدة الحاسب الآلي، على أنه فرصة للتوسّع إلى أنواع أخرى أبعد من الاستخدامات والاختبارات اللغوية المألوفة.[2]

**3- بعض التطبيقات الحاسوبية على اللغة العربية:**

فيما يتعلّق باستخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية، هناك تجارب وانجازات في هذا المجال قامت بها بعض المؤسسات العربية العامة والخاصة، وقد شملت خاصة برامج تثقيفية وأخرى للتمارين والتدريس، جعلها في مستوى التعليم الابتدائي، والبعض منها في التعليم الثانوي، فإذا كانت بعض البرمجيات ذات الصبغة التجارية قد وزعت، وانتشرت في البلدان العربية، فقد بقيت البرمجيات التي أنجزت في المؤسسات التعليمية

---

1- بتصرّف: محمد محمد داود: علم العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة قناة السويس، القاهرة، دط، 2001م، ص 275-274.

2- كارول شايل: ترجمة: سعد بن علي وهف القحطاني، تطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية أسس للتعليم والقياس والبحث العلمي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، 2007م، ص 45.

الوطنية في المخابر، ولم تأخذ حظّها لتنتشر في مدارسنا بالوطن العربي".[1]

فقد أصبح استخدام الحاسوب بشكل يومي وفي مختلف القطاعات والهيئات خاصة في المجال التعليمي سواء التربوي أو حتى التعليم العالي، مما سهل على المعلمين وحتى الباحثين إمكانية البحث عن المعلومة وتداولها حسب الاحتياج.

أما المحدثون فقد هالهم سيل المصطلحات العلمية والمعرفية الأعجمية التي لا مفر للعربية منها فقد أجهدوا أنفسهم، في وضع منهجية محددة يمكن في ضوئها القيام بعمليات الاندماج بين أنظمة العربية، وأنظمة اللغات الحية الأخرى، ففي مجال الأصوات المفردة التي لا يتضمنها النظام الصوتي العربي من نحو أصوات (ph- ch- X- W- P- J-G- H-C) أمكن وضع الأسس المنهجية الآتية [2].

تعوّض الحروف الأعجمية التي لا يتضمنها النظام الصوتي العربي، بأقرب الحروف العربية إليها على الرغم من بعض الاختلاف، في قوة النطق وضبط النفس، كالكاف الأعجمية.

هذا ما سنبيّنه في الجدول التالي[3]:

| الكلمة في اللغة العربية | مقابلها في اللغة الأعجمية |
|---|---|
| قبطان | Captain |
| قنصل | Consul |
| تقنية | Technique |

يلاحظ النبر على حركة الطاء، فموضع النبر (يمثل بلا ريب أسلوب اندماج مباشر أثر تلقائية وموضعه يمكن في بعض الحالات، الحسم في انتماء لفظ أعجمي دخيل إلى هذه اللغة، أو تلك كما هو الشأن في "قبطان" المذكورة آنفا في الجدول، ونحو النبر في (إسمنت).

---

1- بتصّرف: حسين الهبايلي : محمد كمال بن رحومة، استخدام اللغة العربية في المعلوماتية، مقال مأخوذ من، ميادين تطبيق استخدام اللغة العربية في المعلوماتية (التعليم والتدريب)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1996م، ص 221.

2- بتصرّف: نفسه، نقلا عن، الطيب البكوش، إشكاليات اندماج الدخيل في المعجم، وما بعدها ومنهجية في تعريب الأصوات الأعجمية، ص 57.

3- بتصرّف: هادي نهر: دراسات في اللسانيات ثمار التجربة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011م ص 63.

من المعلوم أن معالجة اللغة العربية حاسوبيا في البلاد العربية لم تبدأ إلا في مستهل السبعينيات من القرن المنصرم، مما يدل على الفجوة الرقمية بين اللغات المتقدمة تقانيا ومعرفيا، ولغتنا العربية وهذه ثغرة من ثغرات البحث اللساني الحاسوبي العربي الحديث، إلى جانب ثغرات أخرى وقد مرّ الدرس اللساني الحاسوبي العربي الحديث بمراحل تأرجحت بين المد والجزر، بسبب جدّة التخصص من جهة، وبسبب تنوّع واختلاف الجهات التي أسهمت بالمعالجة الآلية للغة العربية من جهة أخرى، إذ تميّزت المرحلة الأولى من تاريخ هذا البحث بهيمنة الشركات والمؤسسات الأجنبية على المجال، مما أسهم في طغيان المصلحة التجارية على حساب المصلحة العلمية في الاختبار والتجريب[1]، الشيء الذي حدّ من نجاعة التطبيقات الآلية المنفذة على منظومة اللغة العربية آنذاك، ليتوسّع المجال فيما بعد ليشمل اللغويين والمهندسين وأعضاء المؤسسات العلمية والأكاديمية في البلاد العربية، الشيء الذي جعل تطبيقات العربية آليا تشهد تطوّرا ونضجا في المعالجة، وبالتالي ظهرت برامج خاصّة بالأصوات والصرف والمعجم والتركيب والدلالة والترجمة الآلية وغيرها".[2]

مكنت هذه التطبيقات مختلف الباحثين والدارسين من ممارسة مهنة التعليم بمهارة واحتراف وسهولة في مختلف مستوياتها المعرفية والتقنية.

- تطبيقات الحاسوب التعليمية[3]:

تعددت استخدامات الحاسوب التعليمي وأصبحت تشمل كلاّ من:

1. محو أميّة الحاسوب (Computer literacy).
2. التعليم بمساعدة الحاسوب (Computer assisted instruction) وهذه بدورها تنقسم إلى:

أ- التمرين والممارسة.  د- حلّ المسألة.

ب- التدريس الخصوصي.  هـ- الألعاب التعليمية.

ت- المحاكاة.

---

1- عمر مهديوي، اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية إشكالات وحلول، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018م ص 36.

2- عمر مهديوي، اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية إشكالات وحلول ص 37.

3- يوسف أحمد عيادات: الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2004م، ص 105.

3. التعليم المدار بالحاسوب (Computer managed intruction) والذي عادة ما يحتوي على مواد مثل تدريس طرق معالجة النصوص (Word processing) وقواعد البيانات (Database)، وبعض الاستخدامات الإدارية الأخرى التي ليس بالضرورة أن يكون لها تطبيقات تعليمية مباشرة، مثل استخدامات الحاسوب في بناء سجل الطالب وإعداد الجداول وغيرها.

فقد ساعد الحاسب الآلي على التعليم والتعلم الإلكترونيين وذلك بإتقان مهارات معرفية بطرق مختلفة وذلك من خلال:

- حفز المتعلّم: وذلك بجذب انتباهه وتركيز وقته وجهده على مهام التعلّم.
- تحديد ما ينبغي تعلّمه: وذلك بتحديد الأهداف والتركيز على العناصر المهمّة في الدرس.
- تنشيط المعرفة السابقة للمتعلّم: وهنا يمكن توظيف الروابط الفائقة للشبكة العنكبوتية في توفير خيارات عديدة للمتعلّم، تذكّره بالمعرفة السابقة المطلوبة للتعلّم الجديد.
- تشجيع المشاركة النشطة: من خلال توفير نشاطات تشرك المتعلّم في تفاعلات متكرّرة، وخبرات أصلية لتطبيق المهارات الجديدة، واستخدام تقنيات ملائمة لتكوين مجتمعات التعلّم.
- توفير توجيه وإرشاد وتغذية راجعة: بهدف تعزيز الاستجابات الصحيحة، وتفسير الاستجابات الخاطئة، وتوجيه المتعلّم للإجابات الصحيحة.
- تشجيع التعلّم الموجّه ذاتيا والتعلّم التعاوني والتشاركي: ينبغي أن يحصل كلا هذين النوعين من التعلّم على اهتمام متوازن من قبل مصممي التعليم.
- توظيف بيئة آمنة ومحترمة: خصوصا خلال منتديات المناقشة، والتمرينات والتغذية الراجعة.
- تنظيم المقرر في أجزاء: على نحو متناسق، ومناسب لنظام التعلّم الإلكتروني والشبكة العنكبوتية.
- تخطيط إجراءات التقويم التكويني والإجمالي: استخدام نظم إدارة المقرر التي توفّر

سجلّ درجات إشعار الطلاب بتقدمهم الدراسي.

- توظيف نموذج جانييه (Gagne , 1972) للتدريس:

جذب الانتباه- إشعار المتعلّم بالأهداف- حفز تذكّر المعرفة المطلوبة للتعلّم الجديد- عرض المحتوى الجديد- توفير إرشاد وتوجيه- حفز استجابة المتعلّم- توفير تغذية راجعة- تقويم أداء المتعلّم- تحسين قدرة المتعلّم على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة- واستدعائها، ونقلها إلى مواقف جديدة.[1]

هذا ما أدى بالباحثين إلى اللجوء إلى انشاء وتوفير مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات مما يسهل على الاطراف مناقشة وتحليل وتقييم مختلف المنظومات التعلمية، كذلك تقريب وتسهيل التقارب والتواصل بين المعلم والمتعلم وحتى المؤسسة التي ينتمي إليها كلّ الأطراف عبر وسائط التعليم الإلكتروني.

كما لا ننسى اهتمام الهيئات والمجمعات بشريحة المجتمع، من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال ما يسمى "بالناطق الآلي" الذي يحول النص المكتوب إلى موجات صوتية يمكن سماعها وغيرها من المزايا التي تساعد هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**ومن بين أهم النماذج المساعدة لهذه الفئة في تعليمهم:**

**نظام برايل:**

وهو من ابتكار لويس برايل المولود في عام 1809م، هذا النظام الذي كان قد فقد بصره في وقت مبكر من حياته، وأخذ هذا النظام بالانتشار على مستوى العالم لسهولته وسرعته في القراءة والكتابة، ونظام برايل يعتمد على حاسة اللّمس، ويتكوّن من مجموعة من الخلايا (Cells) وكلّ خليّة عبارة عن شبكة من ستّة نقاط (Dots)، على شكل عمودين وثلاثة صفوف كما هو مبيّن في الشكل الآتي[2]:

---

1- بتصرّف: بدر بن عبد الله الصالح: التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعلّم الإلكتروني عن بعد، مركز التعليم عن بعد، جامعة الملك سعود، الرياض، 2005م ص 35.

2- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، معهد بحوث الحاسب نحو حياة رقمية، ص 21.

**الشكل (01)**

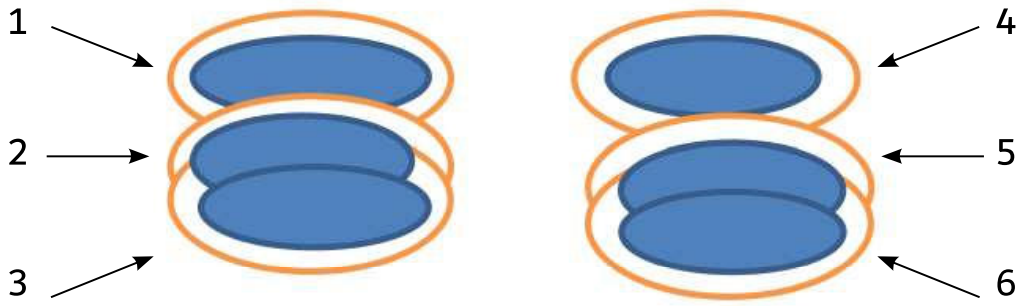


ومن خلال عدد النقاط وأماكنها يمكن تكوين 63 خلية مختلفة والجدير بالذكر أن نظام برايل يقرأ من اليسار إلى اليمين، في جميع اللغات، ويوضح الشكل التالي مثالا على طريقة كتابة "الحاسب" بترميز برايل.

هذا شكل آخر يمثّل طريقة كتابة نظام برايل للكلمات باللغة العربية وتقسيمها إلى حروف قابلة للتجزئة والبرمجة:

**الشكل(02)**[1]

ب س ا ح ل ا

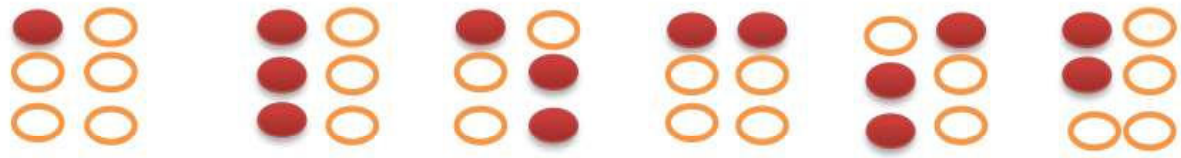

1- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، معهد بحوث الحاسب نحو حياة رقمية ص 21.

هذا الشكل يبيّن عمل نظام برايل في قراءة الحروف، ويعدّ هذا النظام من بين الجهود الجبارة لخدمة اللغة العربية، وذلك من خلال تسهيل عملية تدريسها، وتداولها وكذلك يعدّ جهدا ناجعا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة أي فئة (المكفوفين).

**خاتمة:**

هذا الشكل يبيّن عمل نظام برايل في قراءة الحروف، ويعدّ هذا النظام من بين الجهود الجبارة لخدمة اللغة العربية، وذلك من خلال تسهيل عملية تدريسها، وتداولها وكذلك يعدّ جهدا ناجعا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة أي فئة (المكفوفين).

بما أن اللغة العربية لغة سامية ولغة اشتقاقية، فقد أصبحت تشمل جل العلوم العربية والانسانية، لذلك ركزت مختلف الهيئات والمجمعات والجمعيات العربية على ترقية سبل تعليمها وتعلمها، وذلك من خلال مساعدة الحاسب الآلي الذي أصبح يعد وسيلة فضلى وأسمى للنهوض باللغة العربية في مختلف بقاع العالم سواء العربي أو حتى الغربي.

فقد أصبحت قضية الساعة نظرا لظهور عصر الرقمنة والهيمنة التكنولوجية التي باتت تتصارع حولها النظم والأفكار، فاللغة العربية بكينونتها وثروتها الغنية بالمعرفة صارت محط الاهتمام نظرا لدقة تراكيب جملها وتميز تعابيرها وتنوع مفرداتها.

فمن بين التوصيات التي ارتأينا أن ندرجها في آخر ورقتنا البحثية هي:

تطوير تقنيات لمعالجة اللغة العربية آليا، قصد تسهيل تداولها والإلمام بمختلف ألفاظها وإمكانية التواصل بها مع غيرنا.

إنتاج برامج وتقنيات جديدة تسعى لتطوير اللغة العربية، وتعليمها لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المكفوفين والمعاقين، كذلك الصمّ البكم).

تطوير هذه التقنيات بشكل أكبر حتّى يسهل على الجميع تداولها واستعمالها.

الدعوة إلى تكاتف الجهود العربية من أجل ترقية اللغة العربية، في شتى بقاع العالم، وفي مختلف الميادين، آملين بذلك منافسة دول العالم المتقدّم في سرعة تطوّرها وتقدّمها تكنولوجيا.

## المصادر والمراجع


- علي عقلة عرسان: التراث العربي، أمينة التحرير، جمانة طه، العدد94-93، 1425هـ-2004م، السنة الرابعة والعشرون.
- إدريس أبو عويشة: اللسانيات الحاسوبية، بحث منشور بمجلة: مكناسة، إصدار كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة المولى إسماعيل بمكناس، العدد 12، 1998م.
- دوكوري ماسيري: الحوسبة اللغوية ومشكلات تعليم اللغة العربية، دراسات في الحوسبة اللغوية، جامعة المدينة العالمية، شاه، علم، ماليزيا.
- محمد زكي خضر: وليد العناتي وآخرون، رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول- دراسة علمية ميدانية تحليلية، الواقع والمأمول، مجمع اللغة العربية الأردني، اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، 2014م.
- المعتز بالله السعيد: محسن رشوان، عرض وتقديم لكتاب مقدمة في حوسبة اللغة العربية، المجلة الدولية لعلوم وهندسة الحاسب باللغة العربية.
- عبد المجيد حسين محمد، عمر مصطفى الصلابي وآخرون: تقنية المعلومات دليل المعلّم، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، ليبيا، 2015م.
- محمد محمد داود: علم العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة قناة السويس، القاهرة، دط، 2001م.
- كارول شايل: ترجمة: سعد بن علي وهف القحطاني، تطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية أسس للتعليم والقياس والبحث العلمي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، 2007م.
- حسين الهبايلي: محمد كمال بن رحومة، استخدام اللغة العربية في المعلوماتية، مقال مأخوذ من، ميادين تطبيق استخدام اللغة العربية في المعلوماتية (التعليم والتدريب)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1996م.

- الطيب البكوش، إشكاليات اندماج الدخيل في المعجم، وما بعدها ومنهجية في تعريب الأصوات الأعجمية.
- هادي نهر: دراسات في اللسانيات ثمار التجربة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011م.
- عمر مهديوي، اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية إشكالات وحلول، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018م.
- يوسف أحمد عيادات: الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2004م.
- بدر بن عبد الله الصالح: التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعلّم الإلكتروني عن بعد، مركز التعليم عن بعد، جامعة الملك سعود، الرياض، 2005م
- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، معهد بحوث الحاسب نحو حياة رقمية. دت.

## توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول

## للغة العربية بجامعة الوصل:

اختتمت فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول للغة العربية في جامعة الوصل، والذي أقيم تحت رعاية جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة، ونظمته كلية الآداب خلال يومي 9 و 10 من ديسمبر 2020م، عن بُعد استثنائيًا، بعنوان: "اللغة العربية بين رهانات الحاضر وتحديات المستقبل"، وشارك فيه باحثون من مختلف دول العالم.

قرأ فيه اثنان وأربعون باحثًا من مختلف دول العالم بحوثَهم ونوقِشت أفكارُهم حول اللغة العربية وتحديات المستقبل. ومن هذه التحديات التي طرحها الباحثون مسألةَ هيمنة لغاتٍ غير العربية على سوق العمل كاللغة الإنجليزية؛ ما أدى إلى الاهتمام بتعليمها وتعلمها، في الوقت التي ظلت فيه لغة الهوية تعاني من نقص هذا الاهتمام.

ورأى الباحثون أنه يجب الاهتمام بمهارات العربية، كما يجب الاهتمام بقيمها المعرفية، ومحاولة إنتاج المعرفة؛ حتى يصبح لهذه اللغة مكان في سوق العمل، وقد أوضح الباحثون الذين تناولوا بحوثًا من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة أن القيادة الرشيدة قد أولت اللغة العربية عناية خاصة، من خلال إقامة مشروعات تعليمية وتنموية رائدة تسهم في تعزيز الإحساس بقيمة لغتنا العربية بوصفها لغة الهوية. واشترطوا إجادة اللغة العربية للالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة.

ومن التحديات التي تواجه اللغة أيضا مسألة العلاقة بين اللغة العربية والتكنولوجيا، وكذلك عرض الباحثون لمشاكل الترجمة من العربية وإليها، لافتين النظر إلى كثرة مترادفات المصطلح المنقول من العربية وإليها، وعدم الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا في عملية الترجمة.

بالإضافة إلى ذلك فقد طرح الباحثون أفكارًا تتعلق بتوسيع الدراسات البينية لتشمل العربية وغيرها من العلوم، مثل: هندسة اللغة، وحوسبتها اللغة، ليتم التواصل بين ما هو لغوي وما هو تكنولوجي. كما طرحوا افكارًا تتعلق بالاستخدام الأمثل للغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي اليوم الختامي للمؤتمر أعلن الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن مدير الجامعة والرئيس العام للمؤتمر أهم التوصيات الآتية:

**أولًا:** وضع خطة استراتيجية لتشخيص الواقع اللغوي العربي في ظل التحولات التي يقتضيها مجتمع المعرفة، والوقوف على التحديات التي تواجه اللغة العربية، والبحث عن السبل الناجعة لجعل اللغة العربية تواكب سيرورة مجتمع المعرفة، لتسهم بكل جدارة في منجزه العلمي.

**ثانيًا:** ترقية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال وضع برامج معدة سلفًا، وتعميم امتحان شهادة الكفاءة في إتقان اللغة العربية.

**ثالثًا:** تهيئة جميع الظروف المواتية على مستوى التأطير الأكاديمي المؤسسي، وعلى مستوى الإجراء التطبيقي لضبط النسق الصوتي والتركيبي والدلالي للغة العربية، لكي تكون مهيأة وظيفيًّا لتضطلع بدورها في مجتمع المعرفة، ولتكون لغة عالمة خبيرة ذات بعد عالمي.

**رابعًا:** تعزيز تعليمية اللغة باستخدام تكنولوجيا التعليم الموسعة، بما فيها الحوسبة والرقميات، انطلاقًا من اهتماماتنا اللسانية والتعليمية الراهنة، والوقوف على معالم مجتمع المعرفة، وما يتطلبه من خبرات ومهارات للاندماج في فضاء التعليم الإلكتروني لتعزيز تعليمية اللغة العربية في الوسط الأحادي اللغة والمتعدد اللغات على حد سواء.

**خامسًا:** تبادل الخبرات العربيّة والعالميّة الناجحة في تعليم اللغة العربيّة وتعلُّمها باستخدام تقنيات التواصل عن بُعد وبرامجها المختلفة.

**سادسًا:** فتح أقسام تكنولوجيا التعليم في الجامعات العربية حيث تكون المؤطر للعمليات التعليمية المختلفة، بما فيها تعليمية اللغة العربية وآدابها.

**سابعًا:** إدراج مساقات ومواد تعليمية في برامج اللغة العربية تتعلق بالحوسبة والبحث الرقمي ضمن مناهج ومقررات التعليم بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص في الجامعات العربية.

**ثامنًا:** تحديث برامج أقسام اللغة العربية في الجامعات وربطها بالحياة العملية على المستويات الصوتية الصرفية والتركيبية والدلالية، وانتقاء النصوص اللغوية الرفيعة ذات القيمة الجمالية المتميزة والقيم الإنسانية النبيلة المرتبطة بقيم العصر وبالحياة الكريمة.

**تاسعًا:** اتخاذ أنجع السبل للاستفادة على أوسع نطاق، من تكنولوجيا المعلومات المتجددة، في تعميم اللغة العربية وتيسير اكتسابها وذلك على النحو الآتي:

ضمان تكوين كافٍ للطالب والأستاذ لاكتساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات معلومات الاتصال الحديثة.

العمل على إنشاء مواقع إلكترونية متخصصة لتعليم اللغة العربية، وتعزيزها ببرامج سمعية بصرية (التلفزيون والإذاعة).

تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الإلكتروني خاصة عند المتخرجين، وحثهم على إنشاء مشاريع تخرج تتعلق بهذا الموضوع.

عقد مؤتمرات وندوات وملتقيات تتناول موضوع اللغة العربية تعليما وتعلما في ظل المنجز الإلكتروني والرقمي.

# فهرس الموضوعات


| | | | |
|---|---|---|---|
| **أولًا: افتتاحية المؤتمر** | | | |
| 1 | **معالي جمعة الماجد**<br>رئيس مجلس الأمناء | كلمة الافتتاح | 3 |
| 2 | **أ. د. محمد عبد الرحمن**<br>مدير الجامعة | كلمة الافتتاح | 7 |
| **ثانيًا: الجلسات** | | | |
| **م** | **اسم الباحث** | **عنوان البحث** | **الصفحة** |
| **اليوم الأول: الجلسة الأولى** | | | |
| 3 | **د. لطفي بقال بريكسي** | الفوارق الجليّة بين قواعد وأصوات وبلاغة اللّغة العربيّة واللّغة الإنجليزيّة - دراسة تقابليّة - | 9 |
| 4 | **د. رانيا أحمد رشيد شاهين** | عـالمية اللـغة العـربية (المُقومات والتحديات) | 41 |
| 5 | **د. إيمان عبد الله محمد أحمد** | مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية | 61 |
| **الجلسة الثانية** | | | |
| 6 | **أ. أحمد عمر عطا الله حسين**<br>**أ. ثائر شيخان المحمد العبد الله** | أثر تمظهرات التعدد اللغوي في أدب الطفل الإماراتي؛ مقاربة نقدية | 87 |
| 7 | **د. أكرم محمد خليل محمد** | بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي محاسن ومثالب | 125 |
| **الجلسة الثالثة** | | | |
| 8 | **د. شيخة عيسى غانم العري آل علي** | اللغة والهوية المعرفية وإشكالية الانخراط الفعلي للغة العربية في المجتمع المعرفي | 151 |
| 9 | **د. حسن محمد أحمد مشهور** | اللغة العربية وإشكالات الترجمة والتعدد اللغوي في المجتمع الإماراتي | 175 |
| 10 | **د. عوض عبّاس** | اللغة العربية وأوضاعها في دولة الإمارات بين مدافعة المواطنة ومحاورة المصالح | 205 |
| **الجلسة الرابعة** | | | |
| 11 | **د. زيد جبريل محمد** | مكانة وأثر اللغة العربية على لغة الهوسا | 231 |
| 12 | **ملاك عبد الواحد عثمان**<br>**د. وعماد الدين خالد أحمد**<br>**د. صلاح عتيق فايز المطيريّ** | نظام حاسوبيّ تلقائي للبدائل العربية للمصطلحات الأعجمية على مواقع التواصل الاجتماعيّ | 249 |
| 13 | **أ. عبد الناصر درغوم** | الحوسبة اللغوية العربية واقع وآفاق: قراءة نقدية تقويمية لمشاريع شركة "صخر" للبرمجيات اللغوية أنموذجا | 271 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 14 | أ. هند مسفر علي الشهراني | التطبيق الإلكتروني "ميزان" وتعليم الصرف العربي | 295 |
| اليوم الثاني: الجلسة الأولى | | | |
| 15 | أ. د. عبد الله أحمد جاد الكريم | الذكاء الاصطناعي وتعليم النحو العربي | 313 |
| 16 | د. أحمد عبد المنعم عقيلي | اللغة العربية في ظل التعليم الالكتروني الواقع والتحديات | 339 |
| 17 | د. عابدة قريفس<br>د. سهام ماصة | اللغة العربية في عصر الرقمنة بين تشريع النظام وفاعلية الاستعمال أنظمة شبكة التواصل الاجتماعي - أنموذجًا - | 361 |
| الجلسة الثانية | | | |
| 18 | د. بختة تاحي | تقنيات تعليم وتعلّم ومعالجة اللغة العربية من خلال التطبيقات الحاسوبية | 377 |
| 19 | د. أيمن رمضان سليمان زهران<br>د. عامر عيادة أيوب الكبيسي | فاعلية تطبيقات التعلم عن بعد لإثراء المهارات اللغوية والمعرفية للطفل التوحدي: مايكروسوفت تيمز أنموذجا | 395 |
| 20 | أ. بسمة سليني | معوقات التعليم الإلكتروني للغة العربية في ظل أزمة كورونا المستجدة. | 425 |
| الجلسة الثالثة | | | |
| 21 | أ. سارة عبد الرحمن حسن الشهري | اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليميّ في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود | 445 |
| 22 | د. محمد بوادي<br>أ. دنيا بوستة | طرائق تعليم العربية للناطقين بغيرها من خلال مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. | 481 |
| 23 | أ. نهاد معماش | واقع تعليميّة اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في دول الخليج العربيّ وآفاقه في ظلّ العولمة اللّغويّة | 513 |
| 24 | د. فاطمة ناصر سعيد المخيني | إشكالية تعليم العربية للناطقين بغيرها نحو مقاربة لسانية معرفية | 531 |
| الجلسة الرابعة | | | |
| 25 | أ. فوزية كربيط | تعليمُ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ للناطقين بغيرها دراسة وصفية تحليلية لكتابِ "العربية بين يديكَ" | 555 |
| 26 | د. عبد النور محمد الماحي محمد | تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في ضوء القضايا الأساسيّة لاكتساب اللغة الثانية-الواقع والآفاق المستقبليّة | 581 |
| 27 | أ. خالد حسين أحمد | تدريس العربية للناطقين بغيرها في عصر "ما بعد الطرائق" | 607 |
| 28 | توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول للغة العربية بجامعة الوصل | | 634 |
| 29 | فهرس الموضوعات | | 637 |

**إضاءة:**

تمثل اللغة البعد الرمزي الذي يرجع إليه تميز الإنسان، فهي الشجرة التي تثمر الفكر والوعاء الذي يحتضنه، والآلة التي بها يعمل، فينتج العلم والمعرفة. وهي لذلك، محرك نشاط الأفراد والجماعات، والحامل الأبرز لكل خطة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وهي أداة كل مخطط للهيمنة والاحتواء والاستئثار والإقصاء، وهو ما جعلها محل اهتمام علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة على حد سواء. وجعل منها النقطة المركزية في إصلاحات التعليم كافة، وصناعة الإنسان في كل البلدان، وعلى أساسها تشكلت أغلب الأحلاف السياسية الحديثة: الكومنولث البريطاني، منظمة الدول الناطقة بالفرنسية، منظمة الدول الناطقة بالإسبانية، جامعة الدول العربية.

واللغة العربية هي إحدى لغات الامبراطوريات القديمة التي سجل بها الموروث الديني والفلسفي والفني والفكري في العالمين القديم والوسيط: السنسكريتية، الصينية، الفهلوية، العبرية، الآرامية (السريانية)، اليونانية (المقدونية)، اللاتينية، العربية)، وهي الوحيدة الباقية حية منها إلى اليوم، وهي الآن إحدى اللغات الست الأقوى من بين أكثر من ستة آلاف لغة في العالم، فهي والإسبانية تتنازعان الرتبة الثالثة بعد الإنجليزية والصينية وقبل الفرنسية والروسية، وهما اللغتان اللتان لا تدعمهما قوة سياسية عسكرية واقتصادية مهيمنة في عالم اليوم.

وانطلاقاً من خطورة التبعية في اللغة على السيادة الوطنية، وعلى إمكانية النهوض والفعل المبدع، وعلى المكانة بين الأمم، والمكانة هي حامية الحرية والكرامة، وشرط الوجود، فإنه مما يسرنا أن نقدم للقارئ الكريم حصيلة المؤتمر الدولي الأول لكلية الآداب الموسوم بـ "اللغةُ العربيةُ بين رهاناتِ الحاضرِ وتحدياتِ المُستقبلِ" الذي عقد عبر الفضاء الإلكتروني بجامعة الوصل، في يومي الأربعاء والخميس 9-2020/12/10 م. وهي حصيلة احتوت ثمرة تفكير وبحث وجهد متميز ، أسهم بها باحثون وباحثات، من مشارب مختلفة، في تطوير استخدام اللغة العربية في ظل تطور تكنولوجيا المعلومة، والارتقاء بهذا الاستخدام بواسطة التقنيات الرقمية الجديدة واستثمار هذه في ربط ماضي لغة الضاد المجيد، بمستقبلها الواعد.

**كلية الآداب**


شارع زعبيل – دبي – الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 97143961777+، فاكس: 97143961314+، ص . ب : 50106

البريد الإلكتروني : info@alwasl.ac.ae

موقع الجامعة : www.alwasl.ac.ae